



الناشط والمفكر اليمني "إبراهيم الكحلاني" للوفاء:

## السيد نصرالله لم يرحل عنا إلا وقد صنع آلاف الرجال والقادة

الوفاء / خاص  
سهامه مجلسي

الإسلامية والإنجازات والتضحيات التي قدمها إزاء القضية الفلسطينية ودعم غزة، وفي هذا الصدد أجرت صحيفة الوفاق حواراً مع الناشط والمفكر اليمني إبراهيم الكحلاني، فيما يلي نصّه:

### كيف تقيّمون شخصية ومكانة الشهيد سماحة السيد حسن نصرالله؟

هي شخصية العصر، وهي ملهمة النصر، فكيف لنا أن ننسى إبتسامته.. ضحكته.. نبرته.. نظرتة.. طلته.. إنه سيد القلوب.. شخصية استطاعت من اختراق قلوب جميع الناس بلا استثناء.. قريبة منهم تلامس مشاعرهم، تخاطب عقولهم، تحترم توجهاتهم.. تجسد فيه قوله تعالى: "فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم"؛ فقد هوت إليه قلوب الناس وأفئدتهم.. مشاعرهم وأحاسيسهم.. مواقفهم وقبضاتهم..

ألقى الله على الناس محبته هدية منه سبحانه له، تلك أبرز ما ميزته عن بقية المقاومين والقادة المجاهدين، فكلمهم عظماء ولكن السيد حسن نصرالله تميز بعشق عامة الناس له، وحبه الكبير له، حتى أصبح هويتها التي لا يقدرون العيش بدونها، فهو يعيش في وجدانهم، ويعيش في مشاعرهم، ويعيش في أرواحهم، ويعيش في

ضمائرهم، ويعيش في مواقفهم، ويعيش في قبضات بنادقهم، ويعيش في كل تفاصيل حياتهم، لن يستوعب أغلبهم رحيله عنهم، وحياتهم بدونهم، وأيامهم بفرقاه، فكيف بهم أن يصحون غداً صباحاً بلا حسن، وبلا إبتسامه حسن، وبلا طلة حسن!!

### برأيكم هل سيؤثر اغتيال الشهيد سماحة السيد حسن نصرالله على إرادة المقاومة؟

خسارة الأئمة لعظمائها هي خسارة

كبيرة؛ لكن أن تخسر الأئمة عظماءها في مرحلة هي من أهم مراحلها في مواجهة الأعداء فهي تعتبر خسارة كبيرة جداً جداً، فرسول الله (ص) تألم جداً على حمزة؛ لأنه كان في ظرف أوحى ما يكون إلى شخص كحمزة، رجل شجاع، ورجل مخلص، ورجل مؤمن، ورجل قوي في ذات الله، وأي قائد يدخل في مواجهة مع آخرين يعرف قيمة الرجل المهم؛ لكن السيد حسن نصرالله لم يرحل عنا إلا وقد صنع آلاف الرجال والقادة من طراز

### على العدو الصهيوني أن يتأهب لمواجهة آلاف الرجال الأبطال

ووزن حسن نصرالله.. من قوته، من شجاعته، من صلابته، من وعيه، من بصيرته، من ثباته على قيمه، من إيمانه بقضيته، من شدته على عدوه، ولهذا فعلى العدو الصهيوني أن يتأهب لمواجهة آلاف الرجال الأبطال من نوعه السيد حسن نصرالله.

### كيف تقيّمون إنجازات وتضحيات حزب الله لبنان والسيد حسن نصرالله إزاء القضية الفلسطينية ودعم غزة؟

إنجازاتهم وتضحياتهم لا ينكرها إلا جاحد، ولا يتجاهلها إلا حاقد، ولا يقللها إلا حاسد، حزب الله قام بما عجزت عنه دول وجيوش، تحمّل المسؤولية وتبنى القضية فكان نعم السند لها ونعم الحامي لها ونعم المدافع عنها، لا تُذكر القضية الفلسطينية إلا ويُذكر معها حزب الله والسيد حسن نصرالله، فقد صارت القضية الفلسطينية همهم الأول وشغلهم الشاغل، بذلوا لها كل أوقاتهم وأعطوها كل جهودهم، وفرغوا لها كل تفكيرهم، وأعطاهم السيد حسن نصرالله ما لم يعطه غيرها من القضايا والاهتمامات، بل إن دمه الطاهر لم يسفك إلا في طريق القدس، وفي طريق القضية الفلسطينية، وفي طريق "طوفان الأقصى" وليس في طريق قضية شخصية أو قضية داخلية.. فصدق ما عاهد الله عليه، فربحت تجارته، وانتصرت قضيته، وأثمرت تضحياته.

### كيف سيكون ردّ محور المقاومة على جريمة اغتيال الشهيد سماحة السيد حسن نصرالله؟

على قدر الوجد والألم تكون ردة الفعل، ولا جوع كجوع رحيل السيد حسن نصرالله، ولا ألم كآلام السيد حسن نصرالله.. فهو سيد المجاهدين وروح المقاومين وملهم الأحرار والمقاتلين، فلا يعرف قيمته مثلهم، ولا يقدر مكانته سواهم، ولا يدري بميزته غيرهم، فبحجم ثقته في قلوبهم وقدره في نفوسهم يكون على العدو أنظار حجج ردة الفعل منهم، فلن يضع دمه هدرًا، ولن تذهب روحه هماً..

### هل لديكم ما تودون قوله إزاء هذه الجريمة الهنئية وحول الشهيد سماحة السيد حسن نصرالله؟

لبنان وفلسطين وغيرها وسقوط الشهداء من أجلها كما أشرنا عن السيد حسن نصرالله الذي قدم نجله السيد هادي نصرالله شهيداً في أرض العدو الذي أخذ جثمانه الشريف لحين تبادل الأسرى وآخر ما جاد به السيد حسن نصرالله نفسه الزكية ومن معه من القادة «والوجود بالنفس أقصى غاية الجود» من أجل القضية الفلسطينية وكان منذ البداية يؤكد على غزة ومساندتها مادام هنالك عدوان عليها فكان شهيداً من أجلها.

### إنسان صادق القول والوعد

تبقى هذه الجريمة اللاإنسانية وصمة عار على جبين كل من قام بها وحشر نفسه فيها وكان سبباً لها على إنسان في أرضه التي يدافع عنها مجتمعاً فيها ومن معه لأجل الدفاع عنها والحفاظ عليها والسيد حسن نصرالله ما عرف عنه منذ صغره من وعي وأخلاق وحكمة وأسرة كريمة ووالد مجاهد متابع مثابر ناظر لأحكام دينه وأصول عقيدته السيد عبد الكريم نصرالله نعم ما أنجب وربى لشخص طيب كريم أمين ودود المراقبين حين يتطلعون إلى الشارع وكان الشارع يعلم ما سيحصل وهذا دليل أن الشارع الإسلامي والعربي قد نال ثقافة من قبل المقاومة من خلال خطب وأحاديث السيد الشهيد حسن نصرالله وقادة المقاومة الذين يقدمون دراسة نظرية وعملية جعلت الإنسان المسلم والعربي لا يفاجأ بالأحداث

### خبير في العلوم الإسلامية من النجف الأشرف للوفاء:

## إرادة المقاومة في لبنان ومَن معها ثابتة، بل تزداد قوة وإصراراً

الوفاء / خاص  
سهامه مجلسي

التحق سماحة السيد حسن نصرالله الأمين العام لحزب الله برفاقه الشهداء العظام الخالدين الذين قاد مسيرتهم نحو ثلاثين عاماً، قادهم فيها من نصر إلى نصر.. لقد كان الشهيد الكبير أنموذجاً قيادياً قان نظيره في العقود الأخيرة، وقد قام بدور مميز في الانتصار على الاحتلال الصهيوني بتحرير الأراضي اللبنانية، وسائد العراقيين بكل ما تيسر له في تحرير بلادهم من الإرهابيين الدواعش، كما اتخذ مواقف عظيمة في نصرة الشعب الفلسطيني المظلوم حتى دفع حياته الغالية ثمناً لذلك، وفي هذا الصدد، أجرت صحيفة الوفاق حواراً مع الخبير في العلوم الإسلامية من النجف الأشرف سيد حسن آل عبدالله الحسيني، فيما يلي نصّه:

عليه لذلك تبقى إرادة المقاومة الإسلامية في لبنان ومن معها ثابتة بل تزداد قوة وإصراراً وتنفصل المخططات الصهيونية وتقف بوجه العدو بكل ثبات وإرادة وعزيمة وإصرار نحو النصر أو الشهادة.

### ما أنجزه حزب الله في لبنان تعدى مساحته بكثير

ما أنجزه حزب الله في لبنان تعدى مساحته بكثير وقيادة السيد حسن نصرالله كان لها دور جعل العالم ينظر باحترام إلى حزب الله كونه مدافع عن الأرض والإنسان في لبنان وفلسطين وحتى سوريا عندما حصل الاعتداء على أراضيها وشعبها، كما التضحيات التي قدمت من أجل الدفاع عن أرض

بلا شك أن أمريكا والكيان الصهيوني مشرفين على لبنان منذ أن حصلت المواجهات التي أدت إلى اجتياح واغتيالات منذ ٤٠ عام ومستمرين إلى اليوم، والهدف هو إسقاط الخارطة اللبنانية، وكلما حاولوا صدموا، واليوم اغتيال السيد حسن نصرالله كاغتيال السيد عباس الموسوي ومن قبله إخفاء السيد موسى الصدر النتائج واحدة لا تتغير وأمر لأن ما أشار إليه السيد حسن نصرالله منها أمور قد تحققت ومنها لم تتحقق بعد هي التي أدت إلى اغتياله ظناً من "إسرائيل" أن غيابه لن يحققها؛ لكن العوامل التي أوصلت حزب الله والمقاومة اللبنانية إلى هذه المرحلة والتي السيد حسن نصرالله هو حزة منها سوف تحققها والدليل

### شخصية ومكانة السيد حسن نصرالله

منذ ولادة الشهيد السيد عبد الكريم نصرالله سنة ١٩٦٠ وقد نشأ السيد حسن نصرالله في أكناف أسرة كريمة شريفة النسب مجاهدة لأب مكافح يعمل يجعل أسرته كريمة بحسبها ونسبها. كان السيد حسن منذ صغره يد العون لأبيه السيد عبد الكريم الذي كان مهتماً بدراسة أصول الدين. أكمل السيد حسن دراسته والانتظم إلى حركة أمل وعين مندوباً للحركة وساعده محمد الغروي بالذهاب إلى النجف الأشرف وقد التقى بالسيد عباس الموسوي الذي اشترك معه في تأسيس حزب الله لاحقاً. اضطرت السيد نصرالله على العودة إلى لبنان في ١٩٧٩ إلى الحوزة الدينية في بعلبك التي كانت تتبع تعاليم السيد محمدا باقر الصدر (قدس) في إجتياح إسرائيل للبنان عام ١٩٨٢. كان في هيئة الإنقاذ الوطني وشارك في تأسيس حزب الله في هذا العام وعمره ٢٢ سنة. وفي سنة ١٩٨٩ غادر إلى مدينة قم المقدسة في إيران، حيث تابع دراسته الدينية في عام ١٩٩١ ثم عاد إلى لبنان وانتخب السيد عباس الموسوي أمين عام لحزب الله والشيخ نعيم قاسم نائباً له واستلم السيد نصرالله التنفيذية السابقة.

### إرادة المقاومة الإسلامية في لبنان ومن معها ثابتة

ما أنجزه حزب الله في لبنان تعدى مساحته بكثير وقيادة السيد حسن نصرالله كان لها دور جعل العالم ينظر باحترام إلى الحزب

